بسم الله الرحمن الرحيم

# الأنصار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه . ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه الستة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 09 جمادى الثانية 1416 هـ الموافق لـ 02 / 11 / 1995 — العدد 121

## الأيدي المتوضئة للجماعة الإسلامية المسلحة تواصل الإثخان بقوة في الأجساد النجسة

## الأنصار العرب في الشّيشان يبيدون عدداً كبيراً من جنود الملاحدة الرّوس

## اليهود يستولون على الأردن ؟!

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها .

## كلمة الأنصار

﴿ الذين قال لهم النّاس إنّ النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظيم ﴾ .

طريق الحق مليء بالمخاطر والأشواك ، لأنّه طريق الجنان ، وقد جاء في الحديث المتواتر : « حُفّت الجنّة بالمكاره » ، فهذا من حتمية الطّريق ، وعلى أتباع هذا الطّريق أن يوطّنوا أنفسهم عليه ، وليعلم المسلمون المجاهدون أنّ طريق التّمكين لابدّ له من الإبتلاء ، وقد سُمي هذه الطّريق بالفتنة ، والفتنة تعني التّمايز ، فالعرب تقول عن استخراج الذّهب من التّبر المختلط بفتنة الذّهب ، ولا يكون هذا التّمايز إلا بدخول نار الصّهر والإذابة ، فتخرج الأصناف متمايزة نقيّة ، وليعلم الإخوة أنّ الطّرق قد بدأت بالتّمايز ، ففسطاط الكفر بدأ يظهر للعيان بكلّ وضوح وجلاء ، وبدا للأعشى دون لبس وخفاء ، وفسطاط الإيمان بلا نفاق قد بدأ يتمايز وتتجلى صورته وصورة أتباعه .

إنّ أنصار الجهاد وإن لم يشرّفهم الله تعالى باللّحوق بالمجاهدين ، والسّير معهم في مفارز وقفار الجبال التي تتشرّف بخطاهم ، فإنّ الواجب عليهم ( أي أنصار المجاهدين) أن لن يتوانوا في إظهار النّصرة والتّأييد والدّعاء للمجاهدين في كلّ مواطن الخير وقبول الدّعاء ، وإن إخفاء المرء نصرته للمجاهدين تحت دعوى السّرية والتّخفي ليس ممّا يُقبل في هذا الأمر .

المجاهدون في البلاد يقدّمون دماءهم ونحورهم ، ويعرّضون أعراضهم وأموالهم للإبتلاء والمحن ، ولن تصدّهم هذه التّكاليف عن إظهار جهادهم ، وإعلان براءتهم من الطّواغيت ، أفنزعم نحن هنا الذي إن وقع علينا الإبتلاء فلن يعادل قطرة أو ذرّة في معادلة ما يقع للمجاهدين هناك ، أفنخفي نحن نصرتنا وولاءنا لهم ، وهو أقلّ ما نقدّمه لإثبات ولاءنا ومحبّتنا لهذا الجهاد المبارك ، الذي يضرب بجذوره ، ويلقي بظلاله على أرض الله الواسعة ..

أيّها الإخوة : كونوا أنصار الله بحقّ ، وأعلنوا براءتكم من كلّ طواغيت الأرض ، والملتقى عند الله المليك المقتدر ..

أيّها الإخوة إقرؤا بتدبّر وتمعّن قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وقالوا إن نتّبع الهدى معك نُتخطّف من أرضنا ، أو لم نمكّن لهم حرماً آمناً يُجبى إليه ثمرات كلّ شيء رزقاً من لدنّا ولكنّ أكثرهم لا يعلمون ★ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلاّ قليلاً وكنّا نحن الوارثين ﴾ .

## تطالع في هذا العدد




لجميع مراسلاتكم

M . A

BOX : 3027

13603 HANINGE

SWEDEN

زوّدنا مراسلونا من داخل ارض الجهاد في الجزائر المسلمة هذا الأسبوع بالعدد الخامس والعشرين من نشرة « القتال » التي تصدرها الجماعة الإسلامية المسلحة .. هذه النشرة هي دورية إخبارية تصدرها الجماعة من داخل أرض النزّال ومقارعة الكفّار، وإذ نضع مباشرة نشرة « القتال » برمّتها في باب ـ اخبار الجهاد والمجاهدين ـ فذلك تفاديا لتكرار عملية نسخ الأخبار الجهاديّة داخل نشرتنا « الأنصار » والله الموفّق .

**القتال** / عدد 25


# القتال

الإثنين 21 جمادي الأولى 1416هـ الموافق لـ 16 أكتوبر 1995م


بسم الله الرحمن الرحيم

**﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾**


نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر — العدد 25


- **تمرّد في صفوف المليشيات ببوفاريك .**
- **تحطيم ثلاثة مقرّات لأصحاب الدرك الأسفل في تيبازة ، حمام ريغة وتيارت .**
- **الأيدي المتوضئة تواصل الإثخان بقوة في الأجساد النجسة .**

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

**كلمة العدد :** الإثخان بالأرقام

إنّ لكل جماعة منهجا تسير عليه ، والجماعة الإسلامية المسلحة ، جماعة مسلمة تستمد تعاليم دينها من الكتاب والسنّة الصحيحة علي فهم الرعيل الأول - رضوان الله عليهم - ، فهي إذن جماعة سلفية العقيدة والمنهج ، كما صرّحت به وكما هو معلوم ، وبما أنّها كذلك فكلّ ما يصدر عنها من مواقف وأعمال وأقوال لا يخرج - بإذن الله - عن السبيل الذي حدّدته لنفسها ، وعاهدت الله على السير عليه . والإعلام في نظر الجماعة ، رسالة مسؤولة تنوّر الأمّة وتروي الأخبار الصحيحة وتنقل الكلمة الصادقة .

إنّ أي شخص يكون بعيدا عن حقيقة ما يجري في الساحة الجهادية ويكون مخدّرا بما تبثّه وسائل العدو من كذب وأراجيف ، ثمّ يقرأ نشرية تصدر عن الجماعة مثل نشرية ‹القتال› ، ليشعر بأنّ ما يرد فيها من أخبار هو من باب الدعاية الحربية ، والكذب على العدو ، ولكن - والله يشهد على ما نقول - أنّ ما يُكتب في هذه النشرية من أخبار لا يغطّي حتى نسبة (70٪) مّما يحدث في ساحة الوغى ، وهذا لصعوبة الظروف بطبيعة الحال ، فإذا أحصينا عمليات وردت في 05 أعداد فقط من عدد (21) إلى (25) أي في الفترة الممتدّة بين زواخر أوت إلى أوائل أكتوبر (حوالي شهرين) يمكن أن نقتنع بأنّ الجماعة الإسلامية المسلحة حقّقت ما يمكن تسميته بالنصر المؤزّر على أهل الردّة ، وهذا بفضل الله تعالى ، ثمّ بفضل رجال صدقوا الله فصدقهم ، والحمد لله .

خلال هذه الفترة أحصت ‹القتال› (32) عملية اغتيال في صفوف الشرطة و(03) في صفوف الدرك و(14) عملية في صفوف الجيش بمختلف شرائحه و(20) في صفوف المليشيات و(43) بيّاعا من الذين ثبتت ردّتهم ، و(04) صحافيين و(03) مخابرات ، كما أحصت اغتيالات في الطبقة العالية للمرتدين وأهمها مقتل - الجنرال بن علي - وهو أحد أعمدة الطاغوت المرتد ومقتل أبو بكر بلقايد الماسوني المعروف بعداوته لكلّ ما له صلة بالإسلام ، وكذا مقتل (إبراهيم بن حديد) أول مترشّح للإنتخابات الشركية ، ومدير سجن حجوط ورئيس مندوبية (دمسد) ومحافظ في الشرطة العالمية و(03) أجانب .

وفي هذه الفترة أحصت ‹القتال› : (14) كمينا نفذّه إخواننا ضدّ دوريات الجيش والشرطة والدرك والحركى ، كما أحصت (54) كمينا بالمتفجرات ضدّ دوريات المرتدين ، وكلنا يعلم الحصيلة الثقيلة التي تخلّفها مثل هذه العمليات ، والرعب الكبير الذي تقذفه في قلوب المرتدين (أشلاء ، رؤوس ، أحشاء ، دماء ، وإتلاف مرعب للآليات والمدرعات والعربات والسلاح) .

بالإضافة إلى الكمائن أحصت نشرية ‹القتال› عدّة هجومات نفذّها إخواننا المجاهدون على ثكنات العدو ، وأهمها تدمير مقر المديرية العامة - بـ :باب الواد - والعملية التي خلّفت إثخانا كبيرا في صفوف شرطة الردّة ، ثمّ تأتي عملية - مفتاح - والتي حولت مربض الشرطة رمادا بإذن الربّ العزيز الجبّار ، رأتت على حي بأكمله يسكنه الحركى والخونة .

**البليدة :**

في حي بن عاشور أقام المجاهدون الحدّ ذبحا في أربعة محاربين يسرقون الأموال باسم الجماعة .

**بوفاريك :**

- فجّر المجاهدون عدّة قنابل على قافلة عسكرية كانت تمرّ بالطريق السريع رقم (1) فتحطمت بإذن العزيز الجبّار (03) عربات لوندروفر وهلك أصابها . كان ذلك يوم 11 جمادي الأول 1416 هـ ، وفي نفس الطريق انفجرت قنبلة ضخمة على حافلة معبأة بمرتدي الجيش الوثني ، فأدت إلى هلاك معظمهم .

**تمرّد في صفوف المليشيات**

- في صبيحة يوم الخميس 17جمادي الأول 1416 هـ ، التحق أحد إخواننا كان مندسا في صفوف المليشيات <<يكتم إيمانه>> ، حاملا إلى إخوانه مسدسا رشاشا من نوع (مات 49) وبندقية صيد وبندقيتين (02) من نوع (وانشستر) ، فبارك الله في هذا الرجل ، وجعل عمله هذا في ميدان حسناته .

**عمروسة :**

فجّر إخواننا قنبلة على مشاة الجيش المرتد ، مما خلّف قتلى وجرحى في صفوفهم ، العملية تمّت يوم جمادى الأولى1416هـ / 1995.10.03.

**بن رمضان :**

في هذه البلدة تمكّن إخواننا من تحطيم مدرّعة بيتيار لجيش الردّة يوم 13 جمادي الأولى1416هـ .

**خميس خشنة :**

قام إخواننا بمحاصرة البلدية وحرق المدرسة.

**الأربعطاش :**

طهّر الله أرض هذه البلدة بمقتل بيّاع عرف بعداوته للإسلام والمسلمين كان ذلك يوم04جمادى الأولى1416هـ .

**تيبازة :**

﴿ اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيّدة ﴾

بعد اشتباك مع جنود الردّة ، قام إخواننا أسود الجماعة بهذه المنطقة تفجير مقر الدرك الوثني ، فتناثرت الحجارة وتمزّقت الأجساد النتنة ، انسحب إخواننا سالمين حامدين الله عزّ وجلّ ، وقد اتّخذ الله أحدهم شهيدا عنده نحسبه كذلك ولا نزكّي على أحدا .

**حمام ريغة :**

﴿ وظنّوا انهم مانعتهم حصونهم من الله ﴾

على غرار كثير من المناطق ، قام إخواننا في (حمام ريغة) بتفجير مقر أصحاب الدرك الأسفل من النار ، الإثخان في صفوف المرتدين كان نقيبا ..<<اللهم زدنا ولا تنقصنا>>.

**تيارت (دموني) :**

**الإثخان ... الإثخان ...**

ثكنة أصحاب الدرك الأسفل لمدينة دموني كانت هي الأخرى على موعد مع ضربات الجماعة القوية ، إذ قرّب إليها المجاهدون قنبلة ضخمة شديدة المفعول ، فانفجرت مخلّفة القتلى والجرحى والثبور في صفوف الردّة .{ فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا } .

**تابلاط :**

- لغّم إخواننا طريق تابلاط ، وحين قدوم دورية لأحلاس الجيش انفجرت قنبلة ، خلّفت قتيلا وعدّة جرحى في صفوف أهل الردّة .

- وفي هذه البلدة أقام المجاهدون حكم الله بذبح ثلاثة (03) بيّاعين.

- إثر تمشيط قام به أحلاس الجيش يوم 17 جمادى الأول 1416هـ عثر أعداء الله على قنبلة ضخمة ، وعندما حاولوا تفجيرها امتدت الموجة ، فهلك (04) منهم ، وعادوا خائبين .

﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال ﴾ .

**شلالة عداورة :**

نسف إخواننا سيارة من نوع (نيسان) تابعة لأصحاب الدرك الأسفل من النار ، العملية خلّفت هلاك ستة (06) رهط من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون .

**بني سليمان :**

وفي هذه البلدة اخترق رصاص فتية الجماعة صدور (04) مليشيات الردّة فباتوا هلكى والحمد لله.

**العاصمة :**

**بئر خادم** ﴿ ويمكرون ويمكر الله ﴾

- في صبيحة يوم الإثنين 95.10.14 حاول أحلاس شرطة الردّة محاصرة أحد المآوي الذي كان إخواننا يلجؤون إليه ولكن تفطن إخواننا تحركت محاولة الاقتحام إلى اشتباك أدّى إلى مصرع أربعة طواغيت ، وغنم إخواننا رشاشا من نوع "كلاش" ، ولم يصب ولا أحد منهم بخدشة.

- وبهذه البلدة تمكّن إخواننا من قتل شرطي وغنم مسدسه بريطا (7.65).

- كما تمّ قتل دركي ، وأحد جنود الردّة ، وبيّاع ثبتت ردّته.

**الشراوية :** في تمشيط قام به المرتدون اتخذ الله أحد الفتية ممن باعوا أنفسهم لله تعالى شهيدا نحسبه كذلك ولا نزكي على أحدا .

ولكن فرحة أعداء الله لم تدم طويلا ، إذ عند انسحابهم من المنطقة فجّر عليهم المجاهدون عدّة قنابل ، فهلك عدد من

أحلاس الشرطة المختصة في تفكيك القنابل ، واثنين من أفراد الحماية المدنية التي كانت ترافق قافلة المرتدين ، وكان ذلك يوم 12جمادي الأول1416هـ.

**جنان مبروك :** قام إخواننا بقتل شرطيين وغنم مسدسين الأول بيرتا عيار (7.65مم) والثاني بريتا عيار (09مم) خزان 15 طلقة.

**القبة :** مقتل شرطيين وغنم مسدس بريتا (09مم) خزان (15) طلقة.

**الشلف :**

**عودة :** قام إخواننا المجاهدون بتفجير الغرفة الهاتفية التي تبعد بأمتار فقط عن مقر شرطة الردّة ، شدّة الإنفجار خلّفت رعبا كبيرا في صفوف أعداء الله مّما اضطرهم إلى الإنسحاب زحفا على بطونهم.

**الشطية :** ـ بعد غنم سيارة الحماية المدنية ولبس زي أصحابها قام الإخوة المجاهدون بتلغيمها والإقتحام بواسطتها على أحلاس البلدية ، فلم يبق للبلدية بعد نسفها شيء يدلّ على وجودها.

ـ بينما كان أحد أصحاب الدرك الأسفل وقريب له "جندي مرتد" داخل بيتهما يقهقهون ويتبادلون روايات جرائمهم ، إذ اقتحم عليهما رجلان من الذين صدقوا الله ، فصنعا لهم رواية بطولية ، فأصبحت الجثتان رواية لغيرهما.

**الصبحة :** تمكّن المجاهدون من نسف الجسر الرابط بين بوقادير والصبحة ، وهذا بعد اشتباك مع مليشيات الحركى الذين تجهل حصيلة قتلاهم.

❑ وصلتنا عدة أخبار من عمليات المدن الشرقية للعاصمة نفذها إخواننا الشهرين الماضيين نذكر منها مايلي :

**حوش المخفي :** تفجير مصفحة "بيتيار" وسيارة "تيوتا" للدرك الأسفل .

**بودواو :** تفجير سيارة لأحلاس الشرطة أدّى إلى هلاك معظم أفرادها.

ـ مقتل بيّاعين (02) واثنين من جنود الردّة.

**النورصوا :** تفجير البلدية والمركز الثقافي ومقتل بيّاع خائن.

**رغاية :** مقتل صحافية تعمل بصحيفة (الفسوق) الشروق العربي ، كما قتل إخواننا دركيا وغنموا سلاحه مسدس ماكروف عيار (10مم).

**بن زرقة :** مقتل طاغوت ملازم أوّل وشرطي مرتد وغنم مسدسه بريتا عيار (9مم) ـ15طلقة ..

**رويبة :** مقتل طاغوت ووالده وغنم مسدس بريتا (7.65مم).

**زموري :** تفجير بيت حركي أدّى إلى جرحه وهلاك زوجته.

**الزبوبو :** تفجير مدرّعة بيتيار للجيش المرتد وشاحنة محمّلة بالحركى . وفي هذه العملية غنم إخواننا رشاشا من نوع "كلاش".

**الأخضرية :** حرق مركز بيع مواد البناء (إيديمكو) مّما كلف الطاغوت خسائر كبيرة في الأموال.

**الرومة :** مقتل بيّاعين (02) وبيّاعة.

**معالمة :** تفجير (10) قنابل على المرتدين أدّى إلى هلاك ما لا يقل عن (10) طواغيت.

**الزبوجة :** تدمير سيارة من نوع (نيسان) لأصحاب الدرك الأسفل من النار.

كما تمّ تدمير شاحنتين كبيرتين من نوع (ماجيروس) على متن كلّ واحدة أكثر من (30) طاغوتا من أحلاس جش الردّة.

ـ وفي هذه المنطقة فجّر إخواننا أنبوبا للبترول.

**البويرة :** تمكنّ إخواننا بهذه البلدة في عمليات متفرّقة من قتل (10) من أعوان المرتدين . وفي اشتباك مع مليشيات الحركى ، هلك عدد منهم وغنم إخواننا بندقية نصف آلية ـ سيمنوف ـ .

**بولوباح :** نسف إخواننا عربة عسكرية مصفّحة من نوع (بي.آر.دي.آم) .

**فائدة**

(ما من ليلة أدخل فيها على عروس ، أو أبشّر فيها بوليد أحبّ إليّ من ليلة أبيت فيها على الجليد وأصبّح فيها على العدو) ـ خالد بن الوليد رضي الله عنه ـ

‹ القتال › نشرة دورية إخبارية تصدرها الجماعة الإسلامية المسلّحة في الجزائر

❑ ❑ ❑

**ملاحظة :** ننبّه إخواننا المسلمين القرّاء أنّ هناك نقصاً في كلمة نشرية القتال ـ وذلك راجع لأسباب فنيّة بحتة ـ وفي حال حصولنا على تكملة الكلمة فسنعيد نشرها (كلمة العدد) برمتها في عدد قادم إن شاء الله تعالى .

# بين منهجين 69

الشيخ : ابو قتادة الفلسطيني

قد يجاهد البدعي ، وقد ينصر الله هذا الدين بالرجل الفاجر كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فليس حمل السلاح هو الفارق بين البدعي والسني ، ولكن الفارق هو المنهج ، وبالتالي علينا أن نفهم آلية الفهم عند الرجل عندما حمل السلاح ، وما هي دوافعه ؟ ، وما هي مبرراته عندما حمل السلاح مقاتلا مجاهدا ؟ . فعلينا أن لا ندفن رؤوسنا في الجهل ، ونعمى عن رؤية الحقيقة عندما يأتينا رجل أو تنظيم ويحرضنا على حمل السلاح ، بل علينا أن نتوثق من منهجه ، ومن فهمه لحقيقة الجهاد ، وفهمه لتوحيد الله ، وللإيمان عند أهل الحق والهدى .

ونحن الآن نعيش فوق قنطرة ، أمامها الكثير من المفاوز والقفار ، وخلفها الكثير من الفوائد والعبر ، وبين يديها كتاب الله الهادي ، وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فكيف علينا أن نطرح أنفسنا ؟ ، وإذا طرحنا أنفسنا بصفتنا حركات جهادية سلفية ، فما هي حقول وميادين عملنا ؟ هل هي طوائف الردة الممتنعة من خلال قتالنا لهم فقط ؟ أم أننا أمام أكوام من التراث المختلط ، وواجبنا الفرز بين الأصيل والدخيل ؟ وواجبنا كذلك أن نحرر إرادة الأمة من عوائق الشرك والجهل ؟ .

وعلى معنى آخر : هل طرح جماعات الجهاد السلفية لمواضيعها على صيغة شمولية أم في جزئية من الجزئيات ؟

الجواب ولا شك : إن الواجب علينا أن نعالج الدين كله ، وأن نجدده ، وأن نعيد بهجته وضياءه على صورته الأولى وهو جديد أول مرة - وهذا يوجب علينا كذلك أن لا نغتر بالجزئيات والفرعيات - بل علينا أن نفهم آلية فهم هذه الجزئيات ، وما هي أصولها ، وما هو المنهج المتبع حتى وصلت هذه الجزئيات والفرعيات .

إن موافقة بعض الطوائف لنا في مسألة من المسائل لا يعني أبدا أن هذه الجماعة منا ، ونحن منها ، وأن لها ما لنا ، وعليها ما علينا . بل إن الجماعة التي هي نحن ، وهي منا ، ونحن منها إنما هو بالنظر إلى منهجها ، وآلية فهمها لدين الله تعالى .

لقد مرت على أمتنا أطوار كان قادة القتال والجهاد فيها هم أئمة فيهم جذور بدعية شديدة ، وقد مدحتهم كتب الرجال ، وما زال أثرهم الحسن يتردد على الشفاه وبالألسن ، ولكن علينا أن لا نغض الطرف عن الجانب البدعي فيهم ، وبراءتنا منه ، ،وعداءنا له حتى نحفظ للحقائق وجودها ، ولئلا تضيع خلال حمى التشجيع والتأييد لهذه الطوائف .

كما قيل : المثال يوضح المقال :

عندما نشأت الزندقة العجمية في المجتمعات الإسلامية ، وأطلت برأسها الخبيث ، وبدأت تكشف عن نفسها دون خوف أو وجل ، رأينا أن أقوى الردود على هذه الزندقة كانت صادرة من جهات مسلمة بدعية ، وكان لردودهم في ذلك الطور أبلغ الأثر في إزالة آثار هذه الأفكار الإلحادية.

**.. فليس حمل السلاح هو الفارق بين البدعي والسني ، ولكن الفارق هو المنهج ..**

عندما كتب ابن الراوندي الزنديق الملحد ، كتب ودعا إلى عدم الثقة بالشريعة ، وذهب (لعنه الله) لضرب دين الله تعالى بعضه ببعض ، حينئذ قام له رجل بدعي هو أبو علي الجبّائي المعتزلي وفضح أمره ، وكشف جهله ، ورد كيده إلى نحره ، مدح الناس هذا الصنيع لأبي علي الجبائي المعتزلي ، لكن لم ينسوا بدعته ، بل شنوا الغارات الشديدة عليه وعلى بدعته ، فكان أمره وأمر الإعتزال إلى زوال .

لو افترضنا جدلا أن الروافض الإثنى عشرية وقفوا وقفة ما ، وكان قدر هذه الوقفة في خندق الحق والصواب ، فهل يجوز لنا لهذا الموقف أن ننسى من هم الروافض ؟ وأن دينهم لا

يلتقي مع دين الإسلام في شئ ؟ ، الجواب : لا ، بل علينا أن نبقى نحن حيث نحن في تمسكنا بالحق والسنة ، وعلينا أن لا نزيل الفوارق الحقيقية بين أهل السنة والجماعة وبين الروافض ، بحيث نزعم أو نفتري أنه لا فرق بين السني والرافضي .

لقد فرح الصحابة رضي الله عنهم ، وكانوا يتمنون أن ينتصر أهل الروم (أصحاب الكتاب) على أهل فارس (أهل الأوثان) ، وليس من جامع بين المسلمين الصحابة ومن بعدهم وبين الروم النصارى المشركين إلا الإسم الذي لا حقيقة له سوى الإنتساب ـ أهل الكتاب ـ . لكن هل أجاز هذا التمني لهم أو لغيرهم من المسلمين أن يقاتلوا تحت راية النصارى جند أهل الكتاب ؟ . الجواب : لا ، وإن دخول المسلمين تحت رايتهم تخرجهم من الإسلام ، وتخلع نسبتهم من الإسلام .

هذه قضايا يجب أن نعيها ، وأن نهتم بها ، لئلا نزيل الحواجز الشرعية التي أمر الله تعالى بإقامتها بين الناس في جميع مستوياتهم القريبة والبعيدة عن الإسلام .

فإذا فهمنا هذا تمام الفهم حينها نخرج من المأزق ، أو الزاوية التي يحاول بعض العقلانيين (أهل الأهواء) أن يضعونا فيها فيجبرونا بين خيارين ، أحلاهما كفر .

عندما قامت أزمة الخليج الأولى بين صدام العربي البعثي المرتد ، وبين الشيعة الروافض خرج علينا الناس بمعادلة توجب الناظر لها أن ينضم إلى أحد الطرفين :

إما صدام وإما الشيعة ؛ إن كنت مع الشيعة فأنت مع أعداء المسلمين ، وأعداء الصحابة ، ورافضي الحق والهدى . وإن كنت مع صدام فأنت مع حزب البعث الذي لا يجهل حقيقته إلا من طمس الله بصيرته . وانقسم الناس إلى هذين الطرفين وكأنه لا يوجد طرف ثالث ، يجب على المسلم أن ينحاز إليه . وهكذا ذهبت الجماعات الإسلامية مهرولة إلى أحد الطرفين :

السلفية المزعومة هرولت إلى صلاح الدين الجديد ، وصاحب القادسية الجديدة صدام حسين .

والتيارات الأخرى هرولت إلى الشيعة الروافض .

وأعظم من ذلك صار أهل السنة مطية وألعوبة لهذين اللعينين.

أنا لا أمنع على الناس أن يتمنوا أن يظهر أحدهما لوجود جامع بينه وبين أحد هذين ، لكن الجريمة الكبرى ، والردة الواضحة أن يدخل المرء جنديا يقاتل تحت أحدى هاتين الطائفتين .

وفي النهاية : كل طرف استثمر الحمير الذين هرولوا له ثم لفظهم لفظ النواة العارية .

ماذا استفاد الإسلام الحق ، وكم قدم كل فريق لأهل السنة والجماعة ؟ الجواب : لا شيء .

كان الشباب المسلم في سجون الهالك المرتدّ جمال عبد الناصر ، وقامت الحرب بين الجيش المصري المرتد وبين اليهود ، سارع الشباب المسلم من داخل سجونهم يلتمسون الأذن من الرئيس جمال عبد الناصر ليذهبوا و يجاهدوا اليهود تحت راية مصر الإشتراكية والعلمانية .

## .. إن فهمنا للتوحيد هو الذي يجنبنا المزالق الخطيرة ..

وأذكّر إن تمني النصر لأحدهما والهزيمة لآخر ليس مما يدخل في هذا الباب الممنوع ، ولكن الممنوع هو أن تترجم هذه الأماني إلى موقف بذل الروح والبدن والجهد لأحد هذين الطرفين .

ولو سأل الناس أنفسهم هذا السؤال لفهموا المسألة على حقيقتها ، ماذا سيستفيد الإسلام من انتصار أحد الطرفين ؟ لن يستفيد الإسلام شيئا وهما كفرسي رهان في خصومتهما للإسلام .

إن فهمنا للتوحيد هو الذي يجنبنا هذه المزالق الخطيرة ، وانحيازنا الدائم إلى السعي الجاد لأحياء الإسلام هو الذي يشغل أوقاتنا ويحفظ علينا جهودنا وأعمالنا من أن يجني ثمارها أعداء الإسلام .

إن من عادة الحاكمين أن يشغلوا الناس المحكومين بقضايا خارجية ، ليقضوا بها على المشاكل الداخلية ،

وهي طريقة يعرفها الإنسان بفطرته .

فلو افترضنا وجود إنشقاق في بلد ما ، وعلم الحاكم هذا الإنشقاق ، فهو يستطيع عن طريق صنع حركة خارجية بإيجاد معركة مع خصوم خارجيين أن يوحد البلد ، ويقضي على الإنشقاق .

ففي بلد مثل الجزائر مثلا يوجد انشقاق بفضل الله تعالى على أساس الإيمان ﴿ خصمان اختصموا في ربهم ﴾ فهي مسألة بحسب التصور القومي معركة داخلية ، والناس هناك ينقسمون إلى هذين الوجودين ، فمن أجل جمع الناس تحت راية الطاغوت في صعيد واحد يقوم الطاغوت بصنع عدو خارجي (أجنبي) في معركة مفتعلة ، يوجه لها طاقات الناس ونظراتهم ، فيسارع أصحاب الأهواء بالدعوة إلى تجميع الصفوف ، وتوحيد الكلمة تحت راية الوطن (الوثن) ليقضى على الخصم الخارجي ، فيتنازل المسلمون عن مبادئهم تحت ظلال الدعوة إلى وجوب القضاء على العدو الخارجي ، وبعدها (أي بعد القضاء على العدو الخارجي) نقوم بحل مشاكلنا الداخلية (هكذا يزعمون) .

انظروا الآن إلى الحكومة الكويتية (الفسيفسائية) المرتدة في طريقتها لتسكيت خصومها في جميع المستويات ، إنها طريقة واضحة وهي الضرب على وتر التخويف من صدام وجيشه كلما اشتدت الأصوات وعلت بالمطالبة بالإصلاح والقضاء على الفساد .

في ليبيا الآن حصار ، والإتجاهات كلها تحضر نفسها لشئ قادم موعود ، هناك تيارات مختلفة ومتضاربة ، وضرب أي جهة يعتبر في ميزان التقويم إضعاف لها مقابل تقوية تيار آخر معارض . فهل يجوز لنا أن لا نعمل تحت دعوى أن عملنا هو داخل في رصيد آخر ؟

إن القضاء على الرومان هو تقوية للفرس ، والعكس صحيح ، ولكن الصحيح هو النظر إلى برنامجنا نحن دون النظر إلى برامج الآخرين . ويعصم ذلك كله وجود المنهج الواضح الذي يتبرأ من جميع أنواع الكفر والردة .

إن ما يقوم به الأخوة مثلا من كشف المعارضة العلمانية في خارج ليبيا ومعارضتها لا يدخل أبدا في خانة تقوية الدولة ، على أساس أن ضرب أحدهما هو ولاء للآخرين ، نعم يكون الأمر هكذا حين يكون المنهج متميعا ، ودون أن نكشف من أول يوم أن الدولة المرتدة والعلمانية المرتدة هما في دين الله سواء . (قاتلوا المشركين كافة ، كما يقاتلونكم كافة) .

وأعود وأقول : ليس للأماني في هذه الأمور قيمة ، إنما القيمة في الصف الذي تقف فيه .

- إن قيام المسلمين بقتل عرفات وشرطته لا يعتبر تقوية لليهود (هذا إن كانوا خصومه على الحقيقة) وإن محاولة الطاغوت جمع الناس تحت رايته من أجل الإنتهاء من العدو الخارجي ثم التفرغ للإصلاح الداخلي هي حجة شيطانية لا قيمة لها .

فعلى المسلم الموحد المجاهد أن لا يقبل هذه الثنائية المقيتة : أنت مع صدام العربي أم مع الأمريكان الأجانب :

**.. إن للمسلم طائفة وراية ينبغي أن تكون خالصة صافية ، وقيادة هي منه وهو منها ، يعمل تحت رايتها ، ومن أجل رفعتها ..**

أنت مع صدام البعثي أم مع الشيعة الروافض ؟

أنت مع عرفات الفلسطيني أم مع اليهود الأجانب ؟

أليست هذه الثنائية الجاهلية هي التي جعلت أفرادا من (السلفيين جدا) يذهبون وهم ملء قلوبهم رغبة في جهاد الأمريكان تحت راية صدام ، وجعلت أفرادا من (السلفيين جدا) يذهبون وهم ملء قلوبهم رغبة في جهاد صدام البعثي تحت راية الأمريكان؟

ياقوم أليس لكم فئة حق تفيئون لها ، وتعملون من أجلها ، وتجنون ثمار أعمالكم إلى جرينها أم أنه لا بد أن نبقى دوابا يركبها كل متلعب خبيث ؟

إن للمسلم طائفة وراية ينبغي أن تكون خالصة صافية ، وقيادة هي منه وهو منها ، يعمل تحت رايتها ، ومن أجل رفعتها .

*للحديث بقية إن شاء الله تعالى*

# هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الثامنة عشر

## صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

بقلم حسام بن يوسف المصري

### تابع معركة حطين

وتلاحم الفريقان بين منطقتي حطين وغربي بحر الجليل وتدور رحى المعركة والمسلمون يضيّقون الحصار على الصليبيين من كلّ جانب حتّى ضاقت الأرض على أهل الصليب بما رحبت واشتدّ عطش الصليبيين ، وزاد المسلمون في تحطيم معنويات أهل الصليب بأن أشعلوا النيران في الأعشاب المنتشرة في المنطقة الواقعة بين طبرية ولوبيا عندما فرّ بعضهم إلى جبل حطّين والمناطق المجاورة فازداد عطش جنود الصلبان ناهيك عن حرارة الجو الملتهبة .. وقطع المسلمون على الصليبيين خطّ الرجعة إلى الساحل .. وظهرت بطولات رائعة لجند الإسلام .. وعرف العالم عبقرية جدك العظيم الناصر واقترب الموعد الحاسم .. وهنا أنهى جدك يا ولدي هذه المعركة بهجوم شامل على قلب الجيش الصليبي وأسروا ملكهم وأمراءهم وعدو الله أرناط أمير الكرك .. واسمع يا ولدي وصف الحافظ ابن كثير لنهاية المعركة كما وردت في البداية والنهاية ج12 ص242 : <<وأقبل السلطان ففتح طبرية وتقوى بما فيها من الأطعمة والأمتعة وغير ذلك ، وتحصّنت منه القلعة فلم يعبأ بها ، وحاز البحيرة في حوزته ومنع الله الكفرة أن يصلوا منها إلى قطرة ، حتّى صاروا في عطش عظيم ، فبرز السلطان إلى سطح الجبل الغربي من طبرية عند قرية يقال لها حطّين ، التي يقال إنّ فيها قبر شعيْب عليه الصلاة والسلام ، وجاء العدو المخذول وكان فيهم صاحب عكا وكفرنكا وصاحب الناصرة وصاحب صور وغير ذلك من جميع ملوكهم ، فتواجه الفريقان وتقابل الجيشان ، وأسفر وجه الإيمان واغبرّ واقتم وأظلم وجه الكفر والطغيان ، ودارت دائرة السوء على عبدة الصلبان ، وذلك عشية ، فبات النّاس على مصافهم ، وأصبح صباح يوم السبت الذي كان يوما عسيرا على أهل الأحد - يقصد النصارى - وذلك لخمس بقين من ربيع الآخر ، فطلعت الشمس على وجوه الفرنج واشتدّ الحر وقوى بهم العطش ، وكان تحت أقدام خيولهم حشيش قد صار هشيما وكان ذلك عليهم مشؤوما ، فأمر السلطان النفاطة أن يرموه بالنفط ، فرموه فتأجج نارا تحت سنابك خيولهم ، فاجتمع عليهم حرّ الشمس وحرّ العطش وحرّ النّار وحرّ السلاح وحرّ رشق النبال ، وتبارز الشجعان ، ثمّ أمر السلطان بالتكبير والحملة الصادقة فحملوا وكان النصر من الله عزّ وجلّ ، فمنحهم الله أكتافهم فقتل منهم ثلاثون ألفا من اليوم ، وأسر ثلاثون ألفا من شجعانهم وفرسانهم ، وكان في جملة من أسر من جميع ملوكهم سوى "قومس" طرابلس فإنّه انهزم في أول المعركة ، واستلب السلطان صليبهم الأعظم ، وهو الذي يزعمون أنّه صلب عليه المصلوب ، وقد غلفوه بالذهب واللآلئ والجواهر النفيسة ، ولم يسمع بمثل هذا اليوم في عز الإسلام وأهله ، ودفع الباطل وأهله ، حتّى ذكر أنّ بعض الفلاحين رآه بعضهم يقود نيفا وثلاثين أسيرا من الفرنج ، وقد ربطهم بطنب خيمة ، وباع بعضهم أسيرا بنعل ليلبسها في رجله ، وجرت أمور لم يسمع بمثلها إلاّ في زمن الصحابة والتابعين ، فلله الحمد دائما وكثيرا طيّبا مباركا>> ا.هـ .

*وإن شاء الله فللحديث بقيّة*

**إن شاء الله يا ولدي**

# الحوار في الجزائر ..

# وعد من لا يملك لمن لا يستحقّ

بقلم : عمر عبد الحكيم — الحلقة الخامسة

★ 94/08/24 : بدأ في هذا التاريخ مؤتمر الحوار الوطني أعماله في الجزائر اليوم وسربت بعض وسائل الإعلام بعض النقاط التي حوتها الخطوط العريضة للتسوية الشاملة ومنها :

❑ دعوة جميع الأحزاب والجماعات السياسية بما فيها الإنقاذ إلى إنهاء أعمال العنف .

❑ تعيين المؤتمر الوطني لجنة تضمّ أفرادا من الأحزاب لبدء المحاورات مع قادة الإنقاذ .

❑ بعد الإتفاق على الشروط تعلن الحكومة عفوا عاما تفرج فيه عن السجناء من قادة الإنقاذ وتسمح للمقيمين في الخارج بالعودة تمهيدا للإنضمام للمؤتمر.

❑ بعد انضمام الإنقاذ لمؤتمر الحوار يبدأ العمل لتحديد تاريخ انتخابات عامة جديدة بإعداد القوانين التي ستحكمها .

❑ يعاد تشكيل الحكومة مع احتمالات توسيعها لتشرف على الإنتخابات .

❑ أنباء عن عدم سماح زروال لبعض قادة الأحزاب بزيارة مدني وبلحاج في السجن .

★ 94/09/15 : الأنباء تؤكّد أنّ الحكومة أفرجت عن بلحاج ومدني ونقلتهما لبيت الضيافة ، كما أطلقت ثلاثة من قادة الجبهة للقيام باتصالات تساعد على الحوار.

❑ جبهة الإنقاذ في الخارج رحّبت بهذه الأخبار ووصفت الخطوة بأنّها إيجابية وغير كافية .

❑ الأحزاب والفعاليات والأوساط الدولية اعتبرها خطوة جديدة نحو الانفراج .

❑ السلطات الفرنسية تعلن بحذر على الخطوة وتعتبرها جدية وتطلب من الحكومة الحذر وعدم تجاهل الخلافات .

❑ الجيش الإسلامي للإنقاذ يصدر بيانا يؤيّد فيه الشيخين في مواقفهما ومضمون الرسائل التي وجّهوها للدولة ، ويؤكّد أنّهم مع حلّ عادل ودائم موافق لشرع الله ويحفظ البلاد من الفتن .ويدعو لإطلاق الشيوخ وضرورة توسيع شورى الإنقاذ .

❑ إشارات حكومية لإمكانية إشراك بعض المسلحين في الحوار .

❑ الجماعة الإسلامية المسلحة تصدر بيانا تؤكّد فيه على الشّعار العام << لاصلح ولاهدنة ولا حوار مع المرتدين >> أكّدت ذلك في بيان في نفس اليوم الذي أطلق فيه الشيوخ .

★ 94/09/26 : كمال كمازي أحد شيوخ الجبهة الذي أطلق سراحهم من أجل دعم عملية الحوار وإجراء اتصالات ، أجرى مقابلة هاتفية هامة مع جريدة ‹الحياة› السّعودية نشرت بهذا التاريخ ومن أهم ما جاء فيها :

❑ << ليس هناك اتفاق بعد مع السلطة سوى التعهّد المبدئي عن البحث عن حلّ شرعي وعادل للأزمة >> .

❑ << مسألة المشاركة في الحوار هي من صلاحيات القيادة الجماعية بجناحيها الجهادي المسلح والسياسي >> .

❑ << إنّ الشيخين في الإقامة الجبرية سجينان وممنوعان من الإتصال بالخارج ونحن نصرّ على الإفراج عنهما >> .

<< يمثّل الجبهة في الخارج وينطق باسمها رابح كبير ، وينسّق فيها بعثة البرلمانيين ويرأسها أنور هدّام >> .

❑ << السلطة ترغب في أن نلتقي المسلحين ولا تعارضنا في ذلك >> .

❑ << الإتفاق مع السلطة لا يتم إلاّ بمشاركة الجناح المسلّح سواء الجماعة الإسلامية المسلحة أو غيرها وحصول

خلاف غير وارد >> !!

❑ << طلب منّا طلب هدنة فأرجأنا ذلك إلى إنهاء مواضيع لا يمكن حسمها إلاّ بعد اجتماع شورى موسّع >> .

❑ << حركة حماس ترفض الآن مشاركة المسلحين في جولات الحوار >> !!

❑ << اعتذرت السّلطة عن اطلاق الشّيوخ لأنّها قلقلة على سلامتهم نتيجة وجود جماعات مسلّحة غير منضبطة من كلا الطّرفين (الإسلاميين ـ السّلطة) >> .

❑ << نصرّ على أنّ قرارنا لا يمكن إلاّ أن يكون بعد إعادة الإعتبار للجبهة الإسلاميّة للإنقاذ ، وهذا مطلب رئيسي >> .

★ 93/10/1 : الأنباء تشير لتصاعد حدّة الإشتباكات واستنفار الجيش ، وأنباء عن عزل مدني وبلحاج من الإتّصالات مع الخارج .

★ 94/10/6 : زروال يرفض الحوار مع المسلحين ، وتكهّنات بأن يصدر عفواً عاماً في نهاية أكتوبر بناءً على طلب من الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ .

★ 94/10/10 : الشّيوخ المعتقلون في الإقامة الجبرية يتابعون اتّصالاتهم في مختلف الشّرائح ، ويعتمدون على شرح الشّيوخ الطّلقاء الذين يمارسون اتّصالات واسعة في الخارج بما فيها الإتّصالات مع المسلّحين ، ويقدّمون تقاريرهم للشيخين . يتابعون شرح تطوّرات الموقف للنّاس عبر اتّصالاتهم المفتوحة .

❑ أنباء عن تقارب وجهات النّظر بين السّلطة والإنقاذ من أجل نجاح الحوار . والحديث عن أنّ المخاطر الحقيقية التي تهدّد الحوار بالفشل مصدرها العسكريين الإستئصاليين في السّلطة والمسلّحين الأصوليين المتشدّدين الذين ينادون بالحسم العسكري مع السّلطة .

★ 94/11/8 : الشّيخ علي بلحاج يوجّه رسالة إلى زروال نشرتها الهيئة التّنفيذية في الخارج بعنوان : < الشّيخ بلحاج من وراء القضبان (رسالة موجّهة إلى زروال) > يحمل فيها عليه ويذكّره بأنّه لا يملك من أمر السّلطة شيئا وأنّه مسيّر من قبل العسكريين ، ويتحدّاه في للقاء في مناظرة تلفزيونية ، ويرفض أن يصدر بياناً لإدانة العنف ، وأنّ الغرض من طلبهم إيجاد مبرّر لقمع المجاهدين .

★ 94/11/12 : وسائل الإعلام تتناول موضوع وصول الحوار لطريق مسدود بسبب المتشدّدين من الإسلاميين والإستئصاليين من العسكريين والنّحناح يندّد بالعنف ، ويدعو الدّولة لحوار المسلّحين لو لزم الأمر ، ويندّد بالإنقاذ .

★ 94/11/21 : رابح كبير لجريدة الحياة في مقابلة يذكر فيها أنّ علي بلحاج دعى المسلّحين لقبول مبدأ الحوار مع السّلطة ، ويحمّل الدّولة مسؤولية فشل الحوار بسبب عدم الإفراج عن قيادات الإنقاذ . ويحاول استبعاد زروال من المسؤولية المباشرة ويضعها على العسكريين . ويركّز على أنّ العمل المسلّح جاء بسبب الغاء الإنتخابات ووقف الدّيمقراطية ، ويؤكّد على اعتدال الجبهة ، وأنّها نصّت على هذا الإعتدال في برنامجها الأساسي ، ويذكر أنّ القادة العسكريين لجيش الإنقاذ زكّوا رسائل الشّيوخ للسلطة ، وهم متّفقون معها .

★ 95/2/21 : على عبد النّور يصرّح لجريدة الحياة أنّ مدني وعلى بلحاج نقلا من الإقامة الجبرية للسجن مرّة أخرى كنتيجة مباشرة لفشل الحوار . حيث طلبت السّلطة منهما دعوة إلى إيقاف القتال عبر التّلفزيون ، وكان ردّ الشّيوخ أنّ هذا لا يمكن أن يكون إلاّ أن تمكّن السّلطة الشّيوخ من الإجتماع بباقي أعضاء الشّورى ومَنْ في العمل السّري ، ولكنّ السّلطة لم تسمح بذلك ، ونقلتهما إلى سجن غير معروف ، وحجرت التّحرك السّياسي للشّيوخ المطلقين بوخمخم وجدّي والآخرون .

★ 95/4/3 : جبهة التّحرير الوطني تعلن عن مبادرة تقدّم بها مسؤولها وهي بشأن الخروج من الأزمة حيث نصّت على أنّ العودة للإرادة الشّعبيّة هي الضّامن الحقيقي للحلّ . ويصرّ على ضرورة اشراك الإنقاذ .

★ 95/5/2 : وزير الدّاخليّة الجزائري الخبيث يصرّح لجريدة الحياة السّعودية أنّ السّلطات الجزائرية غير مسؤولة عن العنف وقد أفرجت عن الشّيوخ ، لكن تبيّن لها أنّهما يرفضان نبذ العنف وتوجيه نداء بعد ذلك ، وأضاف قائلاً : << لقد بادر قائدا الإنقاذ بإرسال رسالة يؤكّدان فيه احترام الشّروط الموضوعة لهذا الحوار ، وكانت هذه الشّروط العودة إلى السّيادة والإختيار الشّعبي ، واحترام قوانين الجمهورية ، والموافقة على تناوب السّلطة ، واحترام المبادىء الوطنية ،

ونبذ العنف ، وعندها أخرجا من السّجن . وقلنا لهما إذا كنتما جادّين عليكما المشاركة في وضع حدّ للعنف . لكنّهما فوجئنا بأنّ القاعدة تجاوزتهما ، وأنّها لا تطيعهما ، وأنّ العنف الذي كانا في أساسه تغيير وأصبح أكثر خطورة ودموية . ورفضا توجيه دعوة لنبذ الإرهاب ، لاعتقادهما أنّهما قد لا يجدان من يستمع إلى دعوتهما ، لذا فقد توقّفنا من اللّعب مع القياديين للجبهة ، وأعدناهما إلى حيث كانا !!

★ 95/6/2 : محفوظ النّحناح في مقابلة مع جريدة المسلمون السّعوديّة في حديث مطوّل يؤكّد أنّ الغلاة (يقصد المجاهدين) والإستئصاليين (العسكر) هم المتمادون في تخريب الحوار . ويؤكّد أنّ الحل في العودة إلى اختيار الشّعب .

★ 95/6/9 : رابح كبير يؤكّد أنّ الجبهة تريد حلاً سياسياً للأزمة الجزائرية ، وأنّ الجماعة الإسلاميّة المسلّحة مدعوة إلى إدانة عمليات الإرهاب ، وأكّد أنّ الشّيوخ موجودون في جنان المفتي ، وأنّ اتّصالات تدور في أجواء من السّرية . وأكّد على أنّ حوار الإنقاذ للدولة هو في إطار وثيقة العقد الوطني المنبثقة عن ندوة روما .

★ 95/6/10 : مجموعة العقد الوطني عقدت تجمّعاً شعبياً في الحرشة والسّلطة منعت قيادات الإنقاذ الطّليقة من حظوره .

★ 95/6/14 : مصادر الحكومة الجزائرية تؤكّد وجود حوار مع الإنقاذ حول موضوع الإنتخابات الرئاسيّة ، والأحزاب الإستئصالية تشجب محاولة الدّولة الحوار من جديد .

★ 95/6/18 : مسؤول أمريكي كبير يندّد بممارسات الحكم في الجزائر ، وعدم جديّته في حوار المعتدلين من المعارضة ، حيث أكّد أنّ أمريكا لا تعتبر الإنقاذ مجموعة من المتطرّفين . وأكّد أنّ انتصار المتطرّفين ليس في مصلحة أحد .

★ 95/6/20 : تردّد إشاعات عن أنّ في نيّة شيوخ الإنقاذ توجيه نداء للإخاء والتّراحم بعد أن تلقيا تأكيدات من مجموعات مسلّحة بأن توقف القتال في حال نجاح الحوار . وأنّ الشّيوخ ما زالوا متمسّكين قبل ذلك بشرط الإجتماع بكامل الشّورى .

*وإن شاء الله فللحديث بقيّة*

# أخبار وتعاليق

## مصر

أطلق المجاهدون في محافظة المنيا المصرية أول أمس النار على سيارة تابعة لشرطة النظام المصري المرتد كانت تنقل عميدا لمسؤل جهاز المباحث أمن الدولة في المنيا فأصابوه مع ضابط أخر و شرطيين بجراح . كما أطلق المجاهدون في مدينة « أخميم »في سوهاج النار على صائغ نصراني وابنه وغنموا كمية من الحليّ الذهبية ومبالغ نقدية . و حسب مصادر صحفية فقد أصيب الصائغ بجراح كما قُتل ابنه .

## فلسطين

أعلنت ‹ حركة الجهاد الإسلامي ـ فلسطين › في بيان لها من دمشق أنّ جهاز الإستخبارات اليهودي (الموساد) هو الذي قام باغتيال فتحي الشّقاقي ـ رحمه الله ـ الأمين العامّ للحركة يوم 26/10/ 1995 في مالطا . وللتذكير فالشّقاقي كان قد قام بزيارة إلي ليبيا للتّوسط لدى المرتدّ القذّافي من أجل العدول عن قرار طرد الفلسطينيين . وعلى اثر هذه التّطورات قام مجلس شورى الحركة بتعيين أمين عام جديد لها خلفاً للشقاقي ويدعي عبد الله رمضان الشّلاح . ونحن نقول : ما كان اغتيال الشّقاقي ـ رحمه الله ـ ليخرج عن مؤامرة بين طرفي الرّدة في ليبيا وسوريا مباشرة أو تنسيقاً .

## اليمن

حسب مصادر صحفية قررت مصالح الأمن اليمنية الطاغوتية المرتدّة طرد كل المسلمين الجزائريين المتواجدين في اليمن . وقد اتّخذت هذا القرار الذي أصبح ساري المفعول منذ شهر سبتمبر الماضي حيث كشفت مصالح الأمن الطاغوتية تورط مسلم جزائري في عمليات مسلحة .

## عمان

صدر البيان الختامي لمؤتمر عمان الإقتصادي ، الذي نص على تأسيس بنك التنمية في مصر مهمته «دعم وتطوير القطاع الخاص » و دعم الشاريع الإقتصادية الإقليمية . كما نص على تأسيس مجلس السياحة الإقليمي ، إلى جانب الإفتتاح الرسمي لجهاز السكرتارية التنفيدية للقمة الإقتصادية الذي مقره في العاصمة المغربية الرباط . وقد انتهى نص البيان بالتأكيد على ضرورة توسيع دائرة السلام ووجوب « تحقيق السلام الشامل » . وقد ذكرت مصادر صحفية أن اليهود تقدموا بحوالي 218 مشروع تُكلف 24.8مليار دولار ، وقد نال قطاع السياحة النسبة الأكبر حيث بلغ عدد مشاريع السياحة 31 مشروعا و تبلغ كلفتها 02 مليون دولار .

الشاهد أن في هذا المؤتمر وإلى جانب صفة الردة و الذل و الإستسلام لأبناء القردة والخنازير، فإنهم لم يعيروا إهتماما لمعيشة الفرد المسلم فكل الإتفاقات كانت إما لصالح القطاع الخاص من أصحاب الأموال وأرباب الأعمال ، ليزداد الغني غنىً و يزداد الفقير فقرا . وإما لصالح القطاع السياحي ليتم نشر الفساد والرذيلة بين المسلمين أكثر مما عليه الأن . وللذكرفأ ثناء إنعقاد المؤتمر فقد إستعمل اليهود لهجة إحتقار وغطرسة عند مخاطبة رؤساء و ملوك العرب المرتدين ، والغريب أنه لم يستنكر أحد منهم هذا الأمر سوى امرأة ، كانت من بين المشاركين .

## قطر

صدر إعلان عن « مذكرة النوايا القطرية اليهودية » في بيان مشترك عن وزارة الطاقة اليهودية يتضمن إتفاق بين شركة أندرون اليهودية و شركة الطاقة القطرية لتمويل اليهود بالغاز السائل ، وقالت المصادر اليهودية أنه سيتم توريد الغاز الطبيعي من قطر بحلول عام 2000 . وتبلغ كلفة المشروع حوالي 4.3 مليار دولار تدفع قطر 4 ملايير دولار و يدفع اليهود 200 مليون دولار فقط !! وستبلغ كمية الغاز الموردة نحو مليوني طن سنويا .

قبل أن تقرأ هـذا البيان : تلقّت نشرة الأنصار هذا البيان ‹ أحداث عملية خراتشوي ـ الشّاشان › الذي يتحدّث عن انتصار المسلمين الشّاشان (معهم الأنصار العرب) في إحدى المعارك ضدّ الملحدين الرّوس ، وإذ ننشره فذلك لا يعني أنّنا مع كلّ ما يجري في ذلك البلد المسلم الذي تقلّد قيادته خوالف من بقايا الحزب الشّيوعي دون براءة منه ، فموقفنا من الرّايات الجاهلية كراية العلمانية عند علي عزّت بيجوفيتش ودودابيف ، الذي قتل بطائرته وقنابله من المسلمين الأفغان ما لا يعلمه إلاّ الله أثناء الجهاد في أفغانستان إبّان الإحتلال الرّوسي ، فنحن مع نصرة المسلمين في جهادهم ودفعهم للصائلين في كلّ البلاد ، مع محترزاتنا على كلّ الرايات العميّة والجاهليّة .

**الأنصــار**

بسم الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

## ❐ أحداث عملية خراتشوي ❐

ـ تاريخ العملية : 1416/05/29هـ الموافق 1995/10/23 م

ـ المكان : الجبهة الجنوبية الشرقية بين مدينة فيدينو وقرية خراتشوي .

ـ الوقت : يوم الإثنين الساعة الثالثة بعد الظهر

ـ لقد دخلت القوات الروسية إلى الجبهة الجنوبية الشرقية قبل قرابة أربعة أشهر وقامت هذه القوات بإنزال على المناطق الجنوبية الشرقية وكذلك تم إرسال قوات جوية وبرية بترسانة عسكرية كبيرة .

ـ دخل الروس إلى جمهورية الشاشان بكل ما يملكون من قوة وأرادوا أن يظهروا أمام العالم بأنهم قوة لا يستهان بها ولكن يأبى الله جل وعز إلا أن يحطم هذه القوة على أيدي المجاهدين الشاشان الذين خرجوا لمواجهة هذا الدب الذي يبدوا أنه لم يأخذ درساً في القضايا السابقة .

ـ قام مجموعة من المجاهدين المتمركزين في قرية درقو بترصد على المناطق الواقعة بين مدينة فيدينو وقرية خراتشوي ، حتى أنهم تعرفوا على مواقع الروس وقاموا بتصوير مواقعهم مما جعلهم يوفقون بعد عون الله تعالى إلى القيام بهذه العملية والتي أعلنت عنها وكالة الأنباء الروسية .

ـ بدأت العملية في يوم الإثنين الساعة الثالثة بعد الظهر بقيادة الأخ الخطاب ، حيث قام الأخوة بقصف مراكز الروس في قرية خراتشوي بقذائف الإجنيموت والموخا وقاذف الـ R.P.G وغيرها من مضادات الدروع ، ،كان الهدف من هذه الرماية هو إخراج الروس من خارج مراكزهم لكي يتسنى للأخوة من الجانب الآخر لعمل كمين على الطريق وكذلك لزراعة ألغام مضادة للدبابات .

ـ قام الأخوة بقصف مكثف على مواقع الروس ، وأثناء الرماية خرجت مصفحة B.M.B على ظهرها مجموعة من الجنود وبداخلها الطاقم المكون من أربعة جنود ، خرجت المصفحة من مدينة فيدينو لمساعدة الجنود في قرية

خراتشوي وكـان أحد الإخوة لها بالمرصـاد وقد وفق بفضل الله سبحانه وتعالى فرماها بمضاد للدبابات (مدافع ميلان) فدمرها .

ـ قام الإخوة بإمطار الجنود الروس بوابل من الرصاص فقتلوهم جميعا واشتعلت المصفحة وجاءت لنجدتها دبابة من الجهة الأخرى ، وبدأت الدبابة ترمي في المناطق المحيطة بمسرح العملية رمي عشوائي ، وكان هدفها من هذه الرماية هو معرفة مواقع الأخوة .

ـ قام الإخوة بزراعة ألغام مضادة للدبابات على الطريق حيث تمكنوا بفضل الله من تدمير أحد الدبابات بلغم دبابة أرضي ، أما الدبابة الأخرى الثانية فرماها أحد الأخوة بقذيفة R.P.G فدمرها ، وقد قتل جميع طاقم هذه الدبابات ومن كان في أعلاها .

ـ تم إرسال قوة إسناد من القيادة الروسية في مدينة فيدينو حيث تم إرسال مصفحتين B.M.B فدمر الأخوة واحدة واستطاعت الأخرى الهروب .

## ـ الحصيلة :

تم تدمير في هذه العملية أربع دبابات وكان بداخلها وعلى ظهرها أحد عشر جندياً ، فلا يقل عدد قتلى الروس عن 35 قتيلا في هذه العملية .

ـ قام أحد الإخوة بقتل ضابط روسي بعد أن تمكن من القبض عليه .

ـ غنم الأخوة ثلاثة رشاشات وقاذف R.P.G وقطعة ذهبية كانت في جيب أحد الضباط .

ـ أصيب قائد العملية ابن الخطاب وثلاثة من الأخوة إصابات بسيطة .

ـ لم يتمكن الأخوة من دخول مراكز الروس في قرية خرتشواي لنفاذ الذخيرة رغم أنهم علموا في صباح اليوم التالي بأن الروس قد هربوا جميعهم من المراكز .

ـ قامت الطائرات الروسية بغارات مكثفة في اليوم التالي على مواقع المجاهدين فاستمر القصف لمدة يومين على التوالي .

ـ اعترفت القيادة الروسية بالإذاعة بمقتل 18جندي روسي .

ـ تفيد الأخبار الأخيرة بأن القوات الروسية بدأت ترسل قوات كبيرة إلى مسرح العمليات والمواقع المحيطة بالمنطقة لكي يتمكنوا من تحديد المواقع .

فنسأل المولى عز وجل أن ينصر إخواننا المجاهدين في كل مكان وأن يعلي راية التوحيد وأن يشفي صدور قوم مؤمنين ، والحمد لله رب العالمين .

**قرية درقو**

**الأنصار العرب في الشاشان**

1416/05/29هـ